

## تنظم جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بالتعاون مع جامعة الزيتونة ملتقى دوليا المدارس التفسيرية في الجزائر وتونس

- التاريخ والمناهج والآثار -

يومي: 24، 25 نوفمبر 2026

لم تعرف البشرية عبر تاريخها الطويل كتابا حظي بالرعاية المتميزة مثل القرآن الكريم؛ من حيث تدوينه، ورسمه، وتحقيق قراءاته وطباعته، وبيان أحكامه ومعانيه، ومن أخص صورها عناية المفسرين بتأويله، وتجلية هداياته ومقاصده، واستنباط حكمه وأحكامه، وإن من أهم ما يشهد لتاريخ الحركة التفسيرية نشأة المدارس التفسيرية المختلفة التي تعد أحد المؤشرات الإحيائية لمتطلبات المجتمعات، وحاجتها لبناء سليم ينبثق من المعرفة القرآنية ويتفاعل مع واقع المفسر.

ومما لا شك فيه أن المدرستين التفسيريتين؛ الجزائرية والتونسية تعدان من أهم المدارس إعمالا للنص القرآني، وتوظيفا لإرشاداته في الصلاح الفردي والجماعي والعمراني، وأكثرها عناية بالاجتهاد والاستنباط، ومن أشهرها توظيفها لمستبعات التراكيب، والامتداد التاريخي للمدارس التفسيرية في الحواضر العلمية - الجزائرية والتونسية - ينم عن التميز المعرفي، ويبرهن على أصالة وعراقة المرجعية العقدية والفقهية، والأصولية، والحديثية، وجملة المباحث اللغوية لهاتين المدرستين.

وفي ظل تعزيز اتفاقية التوأمة المبرمة بين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة؛ الجزائر، وجامعة الزيتونة بتونس بتاريخ 2023/05/02، رأت الأولى منهما تنظيم ملتقى دوليا لمعالجة إشكالات جوهرية تخص مدارس التفسير الجزائرية والتونسية، والتي تنتظم في مجموعها في الأسئلة الآتية: ما مكانة مدارس التفسير الجزائرية والتونسية في ظل تعدد المدارس التفسيرية وكثرتها واختلافها؟ وما أهم أصولها المعرفية، ومرجعياتها العقيدة والفقهية واللغوية؟ وما أبرز مناهجها واتجاهاتها؟ وأين تكمن آثارها في البناء المعرفي والاصلاحي على المستوى المحلي والدولي؟ وما هي آفاقها في ظل التطور والتغير المعاصر؟

## أهداف الملتقى:

1. التعريف بمدارس التفسير الجزائرية والتونسية؛ التاريخ والأعلام والمدونات.
2. تجلية المرجعيات العقيدة والفقهية والسلوكية لدى مدارس التفسير في البلدين، وأثرها في البناء المعرفي، والإصلاح المجتمعي.
3. إبراز أصول ومناهج واتجاهات وخصائص المدارس التفسيرية الجزائرية والتونسية.
4. الكشف عن آثارها العلمية والإصلاحية على المستويين المحلي والدولي.
5. بيان الصلة العلمية بين المدرستين.
6. النهوض بمدارس التفسير في البلدين، وإعادة وظيفتها المعرفية والإصلاحية.

## محاور الملتقى:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لمدارس التفسير الجزائرية والتونسية، ويتضمن:

الرصد التاريخي لنشأة مدارس التفسير الجزائرية والتونسية، (أعلام المدرستين، والمدونات التفسيرية، والأسانيد، والمكانة العلمية لهذه المدارس، ودور المساجد والزوايا والخواضر العلمية في تشكل خصوصية مدارس التفسير في البلدين).

المحور الثاني: اتجاهات ومناهج التفسير الجزائرية والتونسية القديمة والمعاصرة، ويتضمن:

اللغوي، والعقدي، والفقهي، والصوفي، والهدائي المقاصدي، والعقلي الاجتماعي، والدعوي. والموضوعي، وغيرها.

المحور الثالث: دراسات مقارنة بين المدرسة التفسيرية الجزائرية والتونسية.

المحور الرابع: الآثار العلمية والإصلاحية للمدرستين، وانعكاساتها على المستويين المحلي والدولي.

المحور الخامس: معالم وملامح التجديد في المدرستين، من ناحية التقعيد والتأصيل، والنقد والترجيح، وإعمال النص في الواقع.

المحور السادس: رؤية استشرافية لمدارس التفسيرية الجزائرية والتونسية من جهة المناهج والغايات والمضامين والآليات، وآفاق الدراسات التفسيرية، ومجالات التعاون بين البلدين.

## رئاسة الملتقى:

- أ.د. السعيد دراجي: مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - الجزائر.

- أ.د/محمد الرزقي: رئيس جامعة الزيتونة-تونس-

## المنسق العام للملتقى:

أ.د/ مختار نصيرة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

د. علي بن عون: جامعة الزيتونة .

## مدير الملتقى:

أ.د محمد البشير بن طبة: عميد كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

## رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د / عادل مقراني: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

## أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

| ع   | الاسم واللقب           | مؤسسة الانتساب                           |
|-----|------------------------|------------------------------------------|
| 1.  | أ.د/أبوبكر كافي        | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 2.  | أ.د/ عيسى بوعافية      | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 3.  | أ.د/نورة رجاتي         | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 4.  | أ.د/زهرة لحلج          | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 5.  | أ.د/رضوان لخشين        | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 6.  | أ.د/حدة سابق           | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 7.  | أ.د/ أمير شريط         | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 8.  | أ.د/ عبد الرحمان خلفه  | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 9.  | أ.د/حاتم باي           | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 10. | أ.د/زين الدين بن موسى  | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 11. | أ.د/عبد الناصر بن طناش | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 12. | أ.د/عبد المطلب بوغرارة | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |
| 13. | أ.د/سامي رياض بن شعلال | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية |

|     |                                   |                                              |
|-----|-----------------------------------|----------------------------------------------|
| 14. | أد رايح دفرور                     | جامعة أحمد درارية - ولاية أدرار              |
| 15. | أد عبد القادر شكيمة               | جامعة الشهيد حمة لخضر - ولاية الوادي         |
| 16. | أد قدور سلاط                      | جامعة العربي تبسي - ولاية تبسة               |
| 17. | أد عبد الرحمان معاشي              | جامعة الحاج لخضر باتنة 01 - ولاية باتنة      |
| 18. | د/ علي بن عون                     | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 19. | أ.د/ طه بوسريج                    | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 20. | أ.د/ الحبيب العلاني               | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 21. | أ.د/ إلياس قويسم                  | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 22. | أ.د/ صابر ثابت                    | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 23. | د/ أسامة بالعربي                  | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 24. | أ.د/ فاطمة شقوت                   | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 25. | د/ حسان العدولي                   | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 26. | د/ الجيلاني مفتاح                 | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 27. | د/ رمزي تفيضة                     | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 28. | د/ سهام البوسعيد                  | جامعة الزيتونة - تونس                        |
| 29. | أ.د محمد فال محمد محمود السالك    | جامعة المحاضرة الشنقيطية الكبرى - موريتانيا. |
| 30. | أد عبد القادر بخوش                | جامعة قطر - قطر                              |
| 31. | د. الصادق أحمد عبد الكريم الخازمي | مجمع القرآن الكريم - بني ليبيا               |
| 32. | د. مهدي دهيم                      | كلية العلوم الشرعية وزارة التعليم سلطنة عمان |
| 33. | د. طارق لعجال                     | جامعة عفت، جدة - المملكة العربية السعودية    |

### شروط وكيفية المشاركة في الملتقى:

1. لا تقبل المداخلات الثنائية.
2. أن يكون البحث ضمن محاور الملتقى وأهدافه.
3. أن لا يكون البحث قد قدم في ملتقيات أخرى أو نشر في مجلات أو مستلا من عمل علمي سابق.
4. إرسال ملخص للبحث في حدود صفحين فقط، وفق النموذج المرفق.
5. الالتزام بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها: التقسيم والعزو والأمانة وسلامة اللغة.
6. تقبل المداخلات بأحد اللغتين العربية والإنجليزية.
7. ألا يزيد عدد صفحات البحث على 30 صفحة، ولا تقل عن 20 صفحة بما فيها الفهارس والكشافات.

8. يرسل ملخص البحث بصيغتي (word ، و pdf) وفق استمارة المشاركة في الملتقى الدولي.
9. ترسل الملخصات حصرا عبر رابط الملتقى. [moultaka.madersemir26@gmail.com](mailto:moultaka.madersemir26@gmail.com)
10. بعد قبول ملخص المداخلة يلتزم الباحث بإرسال مداخلته بصيغتي (word، و pdf) وفق القالب المخصص لها.
11. تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، ولا تلزم اللجنة ببيان أسباب الرفض.
12. يلتزم الباحثون بالبحث في إطاره العلمي، وليس في ترجمة الأعلام أو التعريف بالمدونات التفسيرية إلا على سبيل التمثيل بها.

#### **مواعيد هامة:**

- تاريخ الإعلان عن الملتقى: 21 جويلية 2026م.
- آخر أجل لاستقبال الملخصات 07 أوت 2026 م.
- تاريخ الرد على الملخصات 14 أوت 2026م.
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 25 سبتمبر 2026م.
- آخر أجل للإعلان عن البحوث المقبولة للمشاركة في الملتقى: 10 أكتوبر 2026م.
- موعد انعقاد الملتقى: 24-25 نوفمبر 2026م.

